

## النهاية في غريب الأثر

{ نزا } ( ه ) فيه [ إن رجلا أصابته جراحةٌ فَنُزِي منها حتى مات ] يقال : نُزِف دمه ونُزِيَ إذا جرى ولم ينقطع .

- ومنه حديث أبي عامر الأشعري [ أنه رُمِيَ بسهم في رُكْبته فنُزِي منه فمات ] وقد تكرر في الحديث .

- وفي حديث علي [ أُمِرْنَا ألاَّ نُذْزِي الحُمْرَ على الخيل ] أي نَحْمَلَهَا عليها للنَّسَل . يقال : نَزَوْتُ على الشيء أَنْزَرُو نَزْرًا وَإِذَا وَثِدَتْ عَلَيْهِ . وقد يكون في الأجسام والمعاني .

قال الخطابي : يُشْبِه أن يكون المعنى فيه - واللَّه أعلم - أن الحُمْرَ إذا حُمِلَتْ على الخيل قَلَّ عَدْدُهَا وانقطع نَمَاؤُهَا وتَعَطَّ سَلَاتُهَا منافعُهَا . والخيل يُحْتَاج إليها للرُّكوب والرِّكْض والطَّلَب والجهاد وإِزْرَارِ الغنائم ولحُمُّهَا مَأْكُولٍ وغير ذلك من المنافع . وليس للبدْعِ شَيْءٌ من هذه فَأَحَبُّ أَنْ يَكْثُرَ نَسْلُهَا لِيَكْثُرَ الْإِنْتِفَاعُ بِهَا .

( س ) وفي حديث السَّقِيفَةِ [ فَانْزَرُوا نَا عَلَى سَعْدٍ ] أي وَقَعُوا عَلَيْهِ وَوَطِئُوهُ . - ومنه حديث وائل بن حُجْرٍ [ إِنَّ هَذَا انْزَرَى عَلَى أَرْضِي فَأَخَذَهَا ] هُوَ افْتَدَعَلَ مِنَ النَّزْوِ . والانْتِزَاءُ والتَّذْزِي أيضا : تَسَرُّعُ الْإِنْسَانِ إِلَى الشَّرِّ . - والحديث الآخر [ انْزَرَى عَلَى الْقَضَاءِ فَقَضَى بِغَيْرِ عِلْمٍ ] وقد تكرر في الحديث